

عُدُّ يَا أَبْنَ مِصْرَ إِلَى حِضْنِ أَحَقَّ بِهِ  
 كَمِ مِنْ حَيَارَى ادَّعُوا إِنْصَافَهَا، وَلَهَا  
 رُوحٌ كَرُوحِكَ لَمْ يُخْلَقْ لِمَعْرَكَةٍ  
 بِذَلِكَ بِذَلِكَ مَنَاحٍ لِأُمَّتِهِ  
 هَذِي رَوَايَةٌ مِصْرِيَّةٌ كُلُّهَا شَجْنٌ  
 وَفَاؤُكَ السَّمْحُ لَا تَهْرِيجُ مَنْ غَدَرَكَ  
 مِنْهُمْ وَبِالْهِ عَلَيْهَا طَالَمَا قَهَرَكَ  
 لَكِنْ عَلَى كُلِّ سَلْمٍ رَبُّهَا فَطَرَكَ  
 فَعَمْدٌ تَنْظُرُ مَدَى الْحَزَنِ الَّذِي أَنْتَظَرُكَ  
 الْحَيُّ يَشْفِقُ وَيَبْلِقُ مِثْلَهَا كَدَرَكَ  
 اصمهر زكى أبو سارى



## شجرة القطن والفلاح

الى الشجرة المقدسة ، أو الى الشجرة الملعونة ، أثبت بهذه الأبيات التي لم تكن الا إلهام وقفه أمامها بضواحي دمياط صيف العام الماضي وهي تسطع بين ورقها الأخضر مضمخة بزعفران الاصيل ، ولقد كانت في أبعد غابات الجمال ونهاية حسن الرونق لولا أن بدا فلاحها من بين غصونها أشعث أغبر في أبعد غابات البؤس ونهاية الشقاء ، فكان اضطراب النفس بين البشر والوحشة ، ثم كانت هذه الأبيات :

نظرت لها وقد أبدت جناها  
 فيا لك من كواكب ساطعات  
 سنا الفلاح في ظلم الليالي  
 مناه أو منيته ، فرفقا  
 فقلت : أتنتب الأرض النجوماً ؟  
 مصابيحاً ، وأحياناً رجوماً  
 ورُبَّتْما طلعت دُجى بهما  
 به واستذكرى الودَّ القديماً

•••

أبوهُ وجدُهُ غَرَسَاكَ قَبْلًا      وكانَ كَلامُها الحَدِيثَ الرَحيما  
 هَما سَهرًا عَليكَ أبًا وَأُمًّا      يَوقانَ الأَشعَّةَ والنَسيما  
 فلَما أَن سَهدتِ وَكُنتِ قَبْلًا      جَنيبًا ، أو رَضيماً ، أو فِطِما  
 رأيتِ فَتاهَما في كُلِّ عامٍ      يَيتُ ويَمنحُ الوَدَّ الصَبيما

•••

فيا (ليلي) المغارس من (لقينس)      (وقيس) لم يزل يشكو الهموما  
 أحبك ثم هام بكل وادٍ      ذليلاً في محبة سقيا  
 أنيليه كريم رضاك يجبا      به فلقد حباك هوى كريمًا  
 صليه ليوم يا (ليلي) صليه      يوم الكوخ ، أو يكسُ اليتما

محمد الاسمر

❦❦❦



## تصحیح تاریخی

ظهرت مجلتكم المحبوبة فكانت ورداً صافياً ومنهلاً عذباً يستقي منه عشاق الأدب ومريدوه وكانت لها المنزلة الأولى في نفوس القراء وخاصة الشباب المتعلم الذي يلذ له في أكثر الأحيان أن يقرأ الشعر ليفغذي عواطفه الشائرة الملتهبة وليشع على أرجاء قلبه نوراً وجمالاً وحكمة انفردت إلهة الشعر بها .

وبعد - لما كنت من أشد المعجبين بعروضكم (أبولو) وكنت دائب القراءة فيها